

العلاوة على الجمل ولم هذه الزيادة في الثقل
فصل وفيما يقول الناس في حكاياتهم ان اعرابنا
في ليلة من ليلة نفقده فلما طلع القمر وجدته فرجع اليه
فقال اشهد اني اعليت وجعلت القباييت ثم نظر الي القدر
فقال ان الصورك ونوك وعلى البرج دورك وان شاورك
وان شاكورك فلا علم فزيد السالف لك ولكن اهدني الي قبلي
سروا لغدا هدي السالك نورا والشيخ ذلك الغر المنير
بدا على السقود وانفذين الخوم والحلود امره ونظر اليه
الذي من محرونة فجعل فوهم وجعله ذونة

فصل المرء جذوع ولكن حلك والافان في التوابع
سوس ثم ذلول ولقد عشت بعد فراق الشيخ عيشة الحوت في
البحر وبقيت ولكن بقا الشيخ في البحر

فصل توجه فلان الي الحفرة ويريد ان يقرن الي
بالعمه ولا يقتصر على الشترتي دون الزهره ولا ينفع بال
الافان الحفرة وقصده شيخ الجليل رحمه وجعل شيخ سفيته
بجائته ودرجه حاجته

فصل ان ذلر الجمل طلع بدرا والسحاب زفر حمرًا
والهند رخ صخر والراي اسفر حمرًا والجارح خل والدكا
يوقد جوا **فصل** جزبي السخ خير من بطن المشاغب
وكف الرغب واعانه على منه ووفعه واخلف عليه خير مما
انقعه فليس مثل هذه القمام اللائل ذلك الانعام العام
فلما انتقم خلقت من انقصر ولكنه اجعل وعمر الاعلى والاعلى
نظاما عاد الشاربيها ومن اجابها فكانا جبا الناس جميعا

رعة

فصل له الياي محمد اسمعيل بن محمد جوبا عن رفته
صدرت اليه وقد ورد هده

مرحبا بسيدي اسمعيل وواحد اسمعيل الافاعيل ولا رفته اشر
من ههذه التصع برفته ونحن في برفته فيلجلا زيادة ثم
الحاجة مقضيه والحكمات برعته

وكتب اليه عند انصراف
انت ياسيدي اقرب رحا وانفذ صكا ودونك الدار ذكرك
بما المقدار ويسر لي ان لا تغيب ولا تغيب وبحب الخروج بحب
ان لا ينجح ولو علت الي اذانا صبتك اوقت فقلت ذلك
ولقدت فاقم ريب ما تنقص هذه الاشغال وتنقص هذه
الغايات فتنقص نقضا حقنا ويتبع الواجب لكن ثم ان
ابيت الالرد والالصد في ان اراك قبيل ان حوصلت
طردت وقبيل ان حصلت سرت وما في بين حقدك اللالالدين

فصل لعنك ياسيدي لم شخ بيته الناصح
اسمع مقالته ناصح جمع النصيحة والمعة اياك واحذر ان يكون
من الشقاة على نفعه صدق زاهد واجاد فليشقاة حياة في
بعض الاوقات هذه العين تركب السراب زرابا وهذه
الاذن تسعك الخطا صوابا ولست بمعذور ان وثقت بمحذور
وهذه حال السامع من اذنه الواثق بعينه واري فلانا يكسر
عيناك وهو الذي يجلت السبي وصلته الحين عدته
وقد قاسمته في اذرك وجعلته موضع سررك فارني غلطك من غلط
البراهيم انه ادي كوكبا ورايت توبيا داسر القمر والبصر الغور
وغلطك في الشمس وغلطت في الرصن اظن هو كركم ام باطنه

204